

الخاتمة

تشتمل على الآتى :-

اولا : النتائج

ثانيا : التوصيات

اولا النتائج :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قام بها الباحث لاسلوب التكلفة المستهدفة توصل للنتائج التالية:

(1) لإسلوب التكاليف المستهدفة العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنظمة التكاليف التقليدية التي اصبحت غير ملائمة للبيئة الصناعية الحديثة ، حيث يتميز اسلوب التكلفة المستهدفة بتفاعله المستمر مع البيئة الخارجية لمعرفة رغبات العملاء وتحقيقها في صورة منتجات متطورة ومنخفضة التكاليف.

وهو ما يثبت صحة الفرضية الاولى :

(انظمة التكاليف التقليدية لا تلائم البيئة الصناعية الحديثة)

(2) لا يتم تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في المشروعات الصناعية السودانية ، بل يتم إتباع العديد من المبادئ والأسس التي يقوم عليها الاسلوب ، حيث ثبت أنه لا يتم استخدام معادلة التكاليف المستهدفة التي تعتبر الأساس الأول للأسلوب.

(3) هناك إمكانية لتطبيق اسلوب التكاليف المستهدفة ولكن قد يحتاج ذلك بعض الوقت حتى يتم تفهم هذا الاسلوب بصورة صحيحة وحتى يتم التدريب على طريقة تطبيقه بصورة كافية.

النتائج (2) و(3) تثبتان صحة الفرضية الثانية :

(يوجد لدى بعض المشروعات الصناعية السودانية إمكانية تطبيق اسلوب التكلفة

المستهدفة)

(4) يهتم اسلوب التكلفة المستهدفة بالتخطيط والتنظيم لجميع مراحل وأقسام المشروع بهدف تقديم منتجات متطورة ومنخفضة التكاليف وتشبع احتياجات المستهلك ، وبالتالي تحقق الأرباح الكافية على المدى الطويل.

(5) يبدأ اسلوب التكاليف المستهدفة عمله في تخفيض التكاليف منذ مرحلة التخطيط للعملية الإنتاجية وللمشروع ككل.

(6) يقوم نظام التطوير المستمر بعملية التخفيض في التكاليف من خلال الرقابة على العملية الإنتاجية للبحث عن مظاهر الإسراف والأنشطة التي لا تضيف قيمة ولمعرفة مسببات حدوثها تمهيداً للتخلص منها بصورة جذرية.

(7) لاسلوب التكاليف المستهدفة المقدرة على الحد من التضخم وتخفيض التكاليف، بحيث يحصر تكاليف المنتجات في إطار سعر البيع الذي يحقق المنافسة والأرباح المرغوب فيها.

- (8) يعتمد أسلوب التكاليف المستهدفة بصفة أساسية على مبدأ التعاون المشترك بين جميع العاملين والموظفين على امتداد السلم الوظيفي في وضع الخطة التصنيعية واتخاذ القرارات وإنجاز المهام، بل يمتد مبدأ التعاون إلى خارج المشروع ليشمل الأطراف الخارجية كالموردين. النتائج من (4) الى (8) تثبت صحة الفرضية الثالثة :
- (يؤدي تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في القطاع الصناعي السوداني إلى تخفيض التكاليف وبالتالي دعم الميزة التنافسية)
- (9) إن عملية تطوير المنتجات باستخدام التكاليف المستهدفة تسير جنباً إلى جنب مع عملية تخفيض التكاليف وتعتبر نتيجة تلقائية لها ولا تحتاج إلى مجهودات إضافية.
- (10) يؤدي إتباع خطة التطوير المحددة باتباع أسلوب التكاليف المستهدفة إلى الحصول على معلومات مهمة تساعد في عملية تطوير المنتجات.
- النتائج (9) و(10) تثبتان صحة الفرضية الرابعة:
- (يوفر نظام التكاليف المستهدفة معلومات هامة تساعد في تطوير المنتجات)
- (11) هنالك العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق أسلوب التكاليف المستهدفة يتمثل أهمها في عدم المعرفة بهذا الأسلوب من قبل الإدارة العليا والموظفين والعاملين.
- (12) هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية تحديد التكاليف المستهدفة وفي إمكانية تحقيقها والوصول إليها، وهي ظروف السوق وطبيعة العملاء واستراتيجية المنتج وخصائصه. وهو ما يثبت صحة الفرضية الخامسة:
- (هنالك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في المشروعات الصناعية السودانية)
- (13) يستعين أسلوب التكاليف المستهدفة بأحدث النظم الإدارية والإنتاجية كنظام هندسة القيمة، ونظام التطوير المستمر في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات.

ثانياً: التوصيات

على ضوء النتائج المستخلصة يوصى الباحث بالتوصيات التالية:

- (1) تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة بالمصنع ، بالإضافة لتطبيق جميع مبادئ وأسس هذا الأسلوب حتى تتم الاستفادة الكاملة منه.

(2) على الإدارة العليا بالمصنع منح جميع الموظفين والإداريين وخاصة الذين لهم علاقة مباشرة بالتصميم والعملية الإنتاجية دورات تدريبية تعزز بها مقدرتهم على تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة ، كما عليها الاستعانة بذوي الخبرة والمعرفة في هذا المجال.

(3) العمل على زيادة التعاون بين جميع الإدارات والأقسام والموظفين بالمصنع ، لما لذلك من أهمية بالغة في رفع الروح المعنوية لهم وبالتالي تحقيق الأهداف المخططة بفعالية ونجاح .

(4) على المسؤولين بالمصنع إعطاء العملية الرقابية المزيد من الاهتمام وخاصة في مرحلة ما قبل الإنتاج، لما لهذه المرحلة من أهمية في تفادي الأخطاء والعيوب والتكلفة الزائدة.

(5) التعاون مع الأكاديميين لمواكبة التطور والتقدم العلمي والمهني ودراسة وتشخيص معوقات تطبيق الاساليب الحديثة مثل اسلوب التكلفة المستهدفة ، وبالتالي يتمكن المصنع من المنافسة والبقاء أطول فترة ممكنة في الأسواق، كما قد يساعد ذلك المصنع في تحقيق الانتشار والوصول للأسواق الخارجية .

(6) القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول موضوع التكاليف المستهدفة والأنظمة المعاونة له لحداثتها واحتياجها إلى مزيد من المعرفة والدراسة ، عليه يوصى الباحث القيام بدراسات مستقبلية كالآتي :

(أ) متطلبات ومعوقات تطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة في القطاع الصناعي والخدمي في السودان .

(ب) التكامل بين اسلوب التكلفة المستهدفة وادوات تحجيم التكلفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات .

(ج) دور التكلفة المستهدفة في اتخاذ وترشيد القرارات الادارية .

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

اولا : المراجع باللغة العربية

1/ الكتب

- (أ) د. حسن محمد عيسى، الاتجاهات الحديثة في المحاسبة الادارية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، الطبعة الثانية، بدون عام نشر ، ص 15
- (ب) زكي حنفي ، مدخل التكلفة المستهدفة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2009 م .
- (ج) د. احمد حسين علي حسين ، المحاسبة الادارية المتقدمة ، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 2000 م .
- (د) فريد النجار ، المنافسة والترويج التطبيقي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2000 .
- (هـ) د. سعيد ياسين عامر، الإدارة وتحديات التغيير، دار الكتب ، الإسكندرية ، 2001.
- (و) علي السلمي ، إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001.
- (ز) د. محمد سعيد سلطان ، السلوك الانساني في المنظمات ، دار الجامعة الجديد ، الاسكندرية ، 2002.
- (ح) نبيل محمد مرسي ، استراتيجية الانتاج والعمليات ، مدخل استراتيجي ، دار الجامعة الجديد ، الاسكندرية ، 2002.
- (ط) حنفي عبد الغفار ، أساسيات الإدارة وبيئة الأعمال ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، 2000 .
- (ى) نبيل مرسي خليل، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ، 1998.
- (ك) ثابت عبد الرحمن ادريس ، ادارة الاعمال ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2005.
- (م) ثابت عبد الرحمن ادريس ، جمال الدين محمد المرسى ، الادارة الاستراتيجية : مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2002.
- (ن) عبد العزيز صالح ، الإدارة الإستراتيجية : إدارة جديدة في عالم متغير، دار الميسرة للنشر و التوزيع ع والطباعة، عمان ، 2004 .
- (س) د. طلعت اسعد عبد الحميد ، مدير المبيعات الفعال ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1999.
- (ع) نادية العارف ، التخطيط الاستراتيجي والعولمة ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 2001.
- (ف) د. صلاح محمد عبد الباقي ، قضايا إدارية معاصرة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001.

(ص) د. أوكيل محمد السعيد ، إقتصاد وتسيير الإبداع التكنولوجي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994.

(ق) مامون نديم عكروش و سهير نديم عكروش ، تطوير المنتجات الجديدة ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2004.

(ر) د. سيد الهوارى ، التنظيم والهيكل والسلوكيات والنظم ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 1992.

(ش) ناصر دادى عدون ، الادارة الاستراتيجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2001.

(ت) فلاح حسن الحسينى ، الادارة الاستراتيجية : مفاهيمها و مداخلها و عملياتها المعاصرة ، ط2 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2006 .

(ث) عبد السلام ابو قحف ، كيف تسيطر على الاسواق ، الدار الجامعية ، الاسكندرية .

(خ) د. راوية حسن ، إدارة الموارد البشرية : رؤية مستقبلية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2001.

(ذ) عبد السلام أبو قحف ، الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2002.

(ض) نادية العارف ، الادارة الاستراتيجية ، ط2 ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 2003 .

(ظ) اسماعيل محمد السيد ، الادارة الاستراتيجية : مفاهيم وحالات تطبيقية ، المكتب العربى الحديث ، الاسكندرية ، 1999.

(غ) شارلز هل وجاريت جونز ، الادارة الاستراتيجية مدخل متكامل ، ترجمة : رفاعى محمد رفاعى ومحمد سيد احمد عبد المتعال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1422هـ / 2001م.

2/ الدوريات:

(أ) زينات محمد محرم ، "استخدام مدخل التكلفة المستهدفة لرفع كفاءة قرارات تسعير المنتجات الجديدة في ظروف البيئة الديناميكية المعاصرة" ، المجلة العلمية للاقتصاد، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الاول ، 1995.

(ب) د. عاطف عبد المجيد عبد الرحمن ، "مدخل التكلفة المستهدفة في مجال رقابة وخفض التكلفة كهدف استراتيجي لتدعيم القدرة التنافسية للشركات المصرية" ، المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعة اسيوط ، العدد الثامن والعشرون ، 2000 م .

(ج) د. محمد صالح هاشم ، "تقييم دور اسلوب التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية قيادة التكلفة في بيئة الاعمال المتقدمة" ، مجلة البحوث الادارية ، اكااديمية السادات للعلوم الادارية ، مركز البحوث والمعلومات ، 2003م .

(د) د. محمد حسن علي مفتي ، د. فريد عمر الشيخ ، "مدى فعالية تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة بالمنشآت الصناعية" ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثاني ، 2005 م.

(هـ) نضال محمد رضا الخلف وانعام محسن زويلف ، "التسعير باستخدام منهج التكلفة المستهدفة دراسة ميدانية في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني" ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الاقتصاد والإدارة، 2007.

(و) شوقي السيد فودة ، "إطار مقترح للتكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة" ، مجلة التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الاول ، المجلد 44 ، 2007 م .

(ز) د. غسان فلاح المطارنة ، "متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 ، العدد الثاني، 2008 .

(ح) نضال محمد رضا الخلف وإنعام محسن حسن زويلف ، "التسعير باستخدام منهج التكلفة المستهدفة: دراسة ميدانية في قطاع صناعة الأدوية البيطرية الأردني" ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة ، م21ع1، 1428هـ / 2007م.

(ط) د. محمد بهاء الدين بديع القاضي ، " أثر البيئة الصناعية الحديثة وبيئة المنافسة على تصميم نظم المعلومات والتكاليف ودورها في خدمة إتخاذ القرارات الاستراتيجية " ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، العدد الثاني ديسمبر 1997 .

(ى) د. سمير أبو الفتوح صالح ، " الأعمال الإلكترونية كمنطق لتحديث ودعم القدرة التنافسية لمنظمات الأعمال في ظل العولمة " ، المؤتمر الدولي العلمي السنوي السابع عشر ، (استراتيجيات التحديث والجودة للإقتصاديات العربية في اطار المنافسة العالمية ،) ، القاهرة ، 7-19 ابريل 2001 .

(ك) د. حسين محمد احمد عيسى، "إطار مقترح لتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة" ، مجلة الاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 2001 ، ص 507.

(ل) شوقي فودة ، "إطار مقترح للتكامل بين أسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الإستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة" ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الأسكندرية ، العدد الأول ، المجلد 44، مارس 2007 .

(م) صفاء عبد الدايم ، "نحو إطار مقترح لإدارة التكلفة المستهدفة في بيئة التصنيع الحديثة" ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، 2001 .

- (ن) تهانى النشار ، "إستخدام أسلوب دورة حياة المنتج فى تحسين التكاليف"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الأسكندرية ، العدد الأول ، 1996.
- (س) د. محمد مصطفى الجبالي ، "دراسة تطوير منهج تحديد التكلفة حسب الأنشطة خلال دورة حياة المنتج تحقيقاً لأهداف التخطيط الاستراتيجية والتطوير المستمر للمشروعات المتقدمة تكنولوجياً"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة القاهرة ، ع 2، يوليو (1997).
- (ع) د. إبراهيم السباعي، " تشخيص مجالات خفض التكلفة- طرق التشخيص ووسائل التطبيق " ، مجلة المحاسبة ، الرياض- الجمعية السعودية للمحاسبة، ع9 ، مايو (1996م).
- (ف) خديجة جمعة الزويني ، " دور التجارة الالكترونية في تخفيض التكاليف : دراسة تطبيقية في الشركة العامة لتجارة السيارات " ، مجلة الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية، العدد 67 ، 2007.
- (ص) نبيه عبد الرحمن الجبر ، " نحو منهج مقترح لتخفيض التكاليف في المنشآت الصناعية السعودية – دراسة ميدانية "، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة – بني سويف، جامعة القاهرة ، ع3، (سبتمبر) (1997م).
- (ق) عبد العزيز مصطفى أبو نبعة ، " تطوير المنتجات: الاستراتيجيات والأساليب العلمية " ، مجلة آفاق اقتصادية ، اتحاد غرف التجارة والصناعة : الإمارات العربية المتحدة ، المجلد 15، ع59 ، 1994.
- (ر) أحمد زامل ، "نحو إطار شامل لتحديد التكلفة المستهدفة" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، العدد الأول ، 2007 .
- (ش) محمد مصطفى الجبالي ، " نموذج مقترح لتخفيض التكلفة من خلال التكامل بين مدخلي تحليل القيمة وهندسة القيمة " ، مجلة البحوث المحاسبية ، الرياض- الجمعية السعودية للمحاسبة، ع2، مايو (1998).
- (ت) أحمد سيد مصطفى ، مجالات وإستراتيجيات المنافسة في القرن الحادي والعشرين ، آفاق إقتصادية ، المجلد 22 ، العدد 27 ، 2001 .
- (ث) د. أحمد سيد مصطفى، «تكنولوجيا المعلومات والتجسس التجاري»، مجلة أخبار الإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، العدد 17، ديسمبر (كانون الأول)، 1996.

(أ) رحاب ادم احمد ابكر ، اثر التكلفة المستهدفة في خفض تكلفة الانتاج في الشركات الصناعية السودانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، 2011.

(ب) ميساء بنت محمود راجخان، "دور التكاليف المستهدفة في تخفيض تكاليف وتطوير المنتجات: دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية في مدينة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، السعودية ، 2002.

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية :

(1) Books:

(A) Liker. J, Japanese Education and its Role in Kizen, , Productivity Inc, Portland, 1998.

(B)World Economic Forum, the Global competitiveness Report, oxford university press , 1997.

(C) Lesca .H ,Structure and information System: Cometitivness factors , Masson , Paris,1982.

(D) Pitts, Robert and Leis , David , Strategic Management Building and Sustaining Competitive Advantage , West Publishing, Ohio , 1996.

(E) Porter . M. TheCompetitive Advantage of Nations,International Editions,paris, 1993.

(F) Czepil, J., Competitive Marketing Strategy ,Prentice – Hall , New Jersey , 1992.

(G) Hitt, Michael. and other. "Strategic Management" South western, college Publishing. Ohio ,2001.

(H) Hitt. A. M, R.Ireland , R.E, “ Strategic Management Competitiveness and Globalization “ South – Western college publishing , Ohio, 2001.

(I) Alderson, W. "Dynamic Marketing Behavior : AFunctionalist Theory Of Marketing , Homewood. IL , Richard Irwin ,D. Inc , New York, 1965.

(J) Oukil . S. M, Research and Development , Cerist , Paris, 1999.

(K)APTER. J , Mastering the business agility: Management method and its applications, Masson, Paris, 1985.

(2) Periodicals:

(A) Ansari. S , and Bell .J , Target Costing , Journal of Management Accounting , Mar(1997),p.21.

(B) Kato.Y, “**Target Costing Support Systems: Lessons From Leading Japanese Companies**”, Journal Management Accounting Research ,Vol. 4, 1993.

(C) Sakurai. M, **Target Costing and How to Use It**, Journal of Cost Management ,Vol.3, No.2, Sum(1989).

(D)Cooper.R and Slagmulder,R," **Develop Profitable NewProduct With Target Costing**" Sloan Management Review, Cambridge, Vol.40, No.4, Sum, 1999.

(E) Hergeth Helmut, “**Target Costing In the Textile Complex**” ,JTATM, Volume 2, Issue 1V, Fall 2002.

(F)Anderson.S and Sedatole.K, "**Designing Quality into Products: The Use of Accounting Data in New Product Development**", Accounting Horizons, Vol.12, No.3 Sep (1998).

(G) Monden.Y, and Hamad .K , "**Target Costing and Kaizen Costing in Japanese Automobile Companies**" , Journal of Management Accounting Research, Fall(1991).

(H) Monden .Y, and Lee. J, "**How A Japanese Auto Maker Reduces Costs-Kizen Costing Drive Continuous Improvement at Daihatsu**", Journal of Management Accounting, Aug (1993) .

(I) Michael Porter, **The Competitive Advantage of Nations**, Harvard Business Review, Vol (1) , March-April 1990.

ثالثا : المواقع الالكترونية:

(أ) د. محمد عدنان وديع، محددات القدرة التنافسية للأقطار العربية في السوق الدولية، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، متاح على الموقع الالكتروني www.arab-api.org ، تم التصفح بتاريخ 2013/1/15.

(ب) المعهد العربي للتخطيط ، تقرير التنافسية العربي(2012) ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، متاح على الموقع الالكتروني www.arab-api.org ، تم التصفح بتاريخ 2013/1/15.

